Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن أخبروه عنا أنه لا يدخلها علينا عامه هـــذا أبداً حتى لا يبقى منا رجل .

وكان عروة بن مسعود سيد ثقيف حاضراً يسمع ما يدور من حديث بين وفـد خزاعة والمتطرفين من قريش ، لأن عروة حليف قريش ، وجاء من الطائف يقومه ليساندها عسكرياً ضد المسلمين إذا ما نشبت الحرب بينهما .

لا يفلح قوم فعلوا هذا أبداً :

إلا أنه كسيّد حاذق محنّك ذي عقل راجح وتجارب عديدة استهجن صنيع عِكْرِمـة بن أبي جهل والمتطرفين من الشباب القرشي الطائش فقال : والله ما رأيت كاليوم قط رأياً أعجب ، وما تكرهون أن تسمعوا من بُدَيل وأصحابه؟ فإن أعجبكم أمر قبلتموه ، وإن كرهتم شيئاً تركتموه ، لا يفلح قوم فعلوا هذا أبداً .

وقد مال عقلاء مكة وأشرافها (فيهم الحارث بن هشام [1]

---

(١) هو الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ، أبو عبد الرحمن المخزومي ، أخو أبي جهل وابن عم خالد بن الوليد ، كان من أشراف مكة في الجاهلية ، مدحه الشاعر اليهودي كعب بن الأشرف عندما جاء الى مكة يحرض قريشاً على المسلمين بعد معركة بدر الكبرى .. شهد الحارث بدراً وأحداً مع المشركين ، ثم أسلم عام الفتح فحسن إسلامه حتى صار في عداد خيار الصحابة ، حضر الحارث سقيفة بني ساعدة (وكان يومئذ سيد بني مخزوم)ساهم في مناقشة الأنصار لصالح قريش عندما احتدم =